

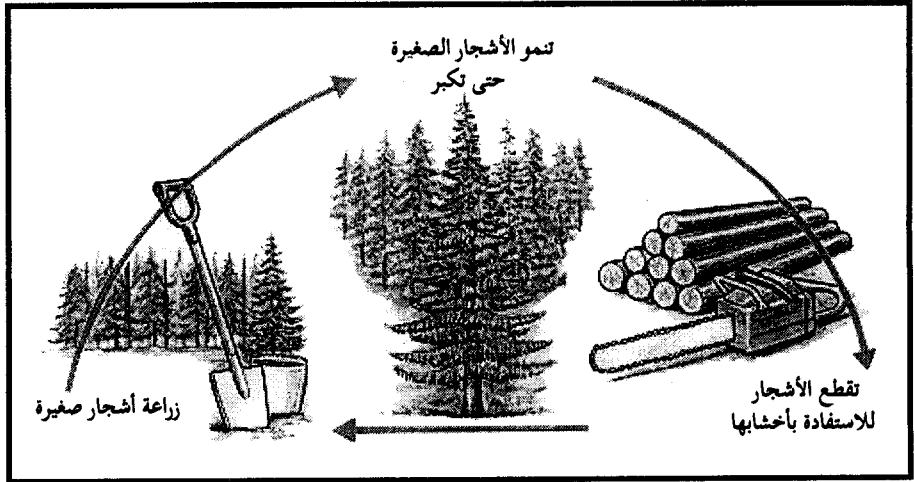
## الغابات والصيد



**استغل** الإنسان منذ القدم الغابات فى الصيد واستخدام الأخشاب فى بعض ضرورياته ، كوقود ، وفى بناء المساكن .

وحدثا هناك صناعات كثيرة عمادها الصيد وأخشاب الغابات ، ويعمل بهذه الصناعات أعداد كثيرة من البشر .

ومنذ قرون مضت كانت هناك مساحات واسعة من الأرض مغطاة بالغابات ، وعلى مر السنين قطع الإنسان أشجار تلك الغابات واستخدمها كوقود وفى بناء المساكن ، ولهذا انحصرت مساحات الغابات ، بل إن بعضها تلاشى تماما ، الأمر الذى يدعو إلى زراعة أشجار جديدة بدلاً من تلك التى قطعت .. والصورة التالية توضح دورة استخدام أشجار الغابات.



### □ غابات العالم:

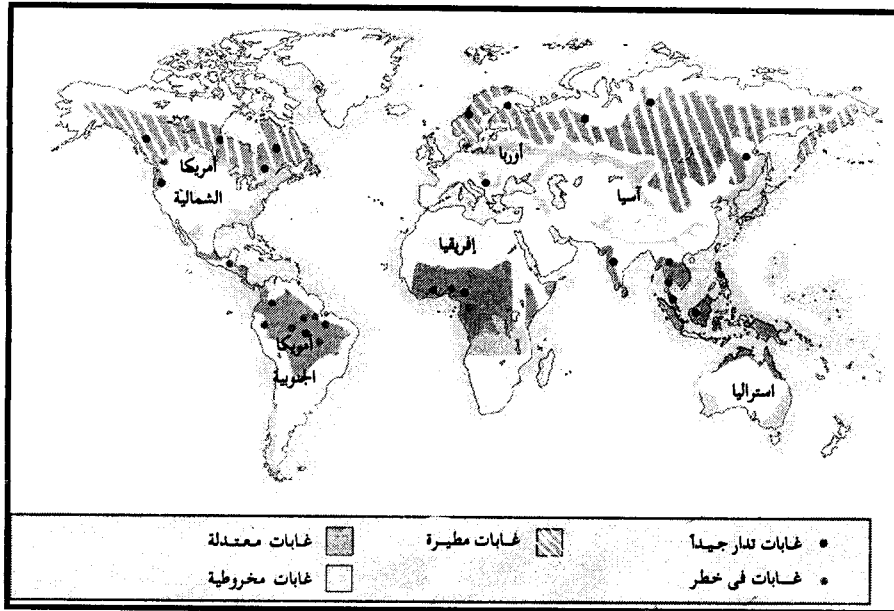
تنمو الغابات المختلفة تبعاً لاختلاف المناخ فى العالم ، ففي المناطق الباردة تنمو الغابات الصنوبرية (المخروطية) ، بينما تنمو الغابات المعتدلة فى المناطق

المعتدلة ، وتتكون من أشجار صنوبرية ، أو أشجار نفضية (متساقطة) ، أو خليط من النوعين .

أما الغابات المطيرة (الغابات المدارية المطيرة أو الغابات الاستوائية) ، فإنها تنمو في المناطق الممطرة الحارة ، وهذا النوع من الغابات يحتوى على آلاف من الأشجار مختلفة الأنواع .



والخريطة التالية توضح أهم مناطق هذه الأنواع الثلاثة من الغابات :





## □ حاجة الإنسان إلى الأشجار :

لا تقتصر أهمية الأشجار بالنسبة للإنسان على أخشابها.. فللأشجار فوائد أخرى بالنسبة للإنسان والحيوان على حد سواء ، فهي تطلق الأكسجين اللازم للتنفس .

- كما أن بعض الحيوانات والطيور البرية تبنى أعشاشها فوق الأشجار .  
- تعمل الأشجار كمصدات للرياح ، وخاصة تلك المحملة بالأتربة والرمال .

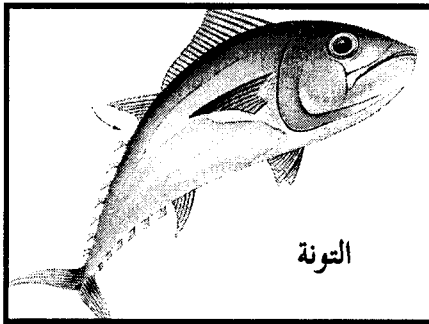
- تعمل أشجار الغابات على حماية التربة من الأمطار الغزيرة .

- تعمل جذور الأشجار على تماسك حبيبات التربة .

- هذا ، وهناك استخدامات أخرى للأشجار ، فهناك الأشجار الطبية التي يستخرج منها العقاقير الطبية، مثل أشجار . الكافور ، والسنت ، والصفصاف .

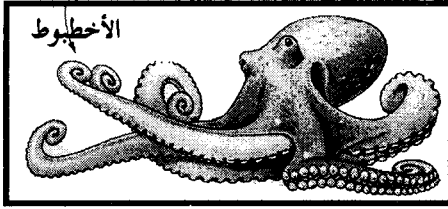
## □ الصيد :

يقدر ما يتم صيده من الأسماك والحيوانات البحرية في العام الواحد على المستوى العالمى بحوالى ٧٠ مليون طن ، وتمتلك اليابان وروسيا أكبر سفن الصيد فى العالم . وفيما يلى أهم الحيوانات البحرية التى يتم صيدها :

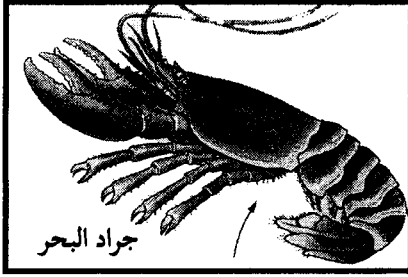


الأسماك التى تعيش بالقرب من السطح ، مثل ، التونا، وتسمى أسماكاً بحرية ، وبحرية: صفة من البحر أو نسبة إليه، وهى المنطقة التى تقع بين الشاطئ والغور ، ويصل إليها ضوء الشمس .

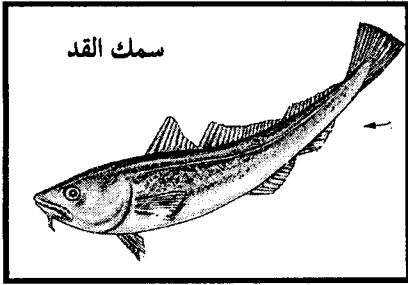
وفى العام الواحد يتم صيد حوالى ٣٠ مليون طن من هذه الأسماك .



\* الحيوانات البحرية متعددة الأطراف مثل الأخطبوط ، وتسمى رأسيات الأرجل ، وهى طائفة من الرخويات .. وفى العام الواحد يتم صيد حوالى مليون طن من هذه الأنواع .



\* الحيوانات البحرية ذات القشور الصلبة ، مثل جراد البحر [الجمبرى] ، وتسمى القشريات ، ويتم صيد حوالى ٢,٥ مليون طن منها فى السنة .

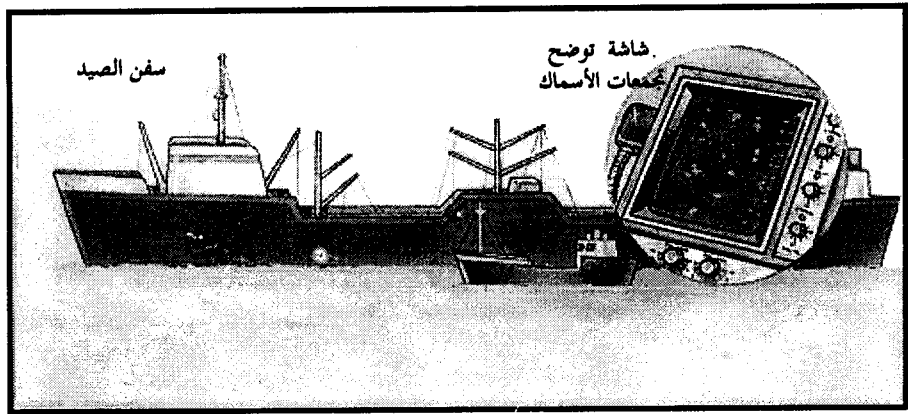


\* الأسماك التى تعيش بالقرب من القاع ، مثل سمك القد ، وهو سمك يعيش فى شمال الأطلسى ، ويتم صيد حوالى ٢٠ مليون طن من هذه الأسماك سنويا .

#### □ كفاءة الصيد:

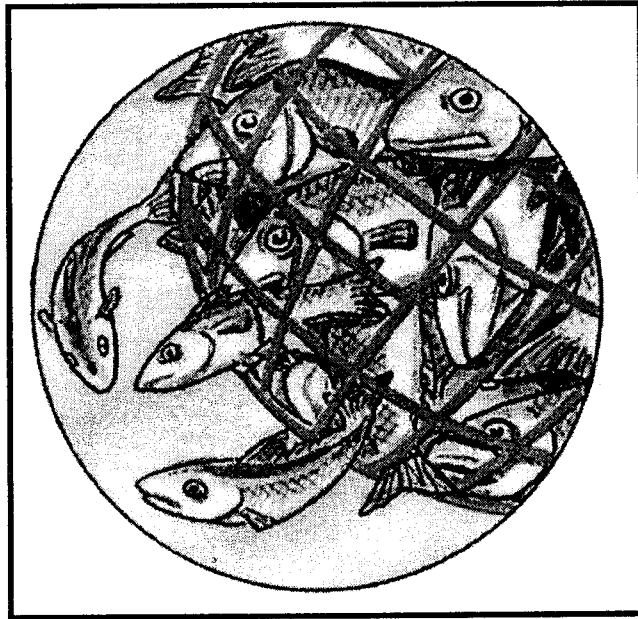
تحتوى أساطيل الصيد العملاقة على مصانع بحرية لتنظيف وتجميد الأسماك ، وهذا يعنى أن مثل هذه الأساطيل قد تمتد رحلتها داخل البحر للصيد فترة طويلة دون خوف من فساد الأسماك التى تصطادها .

هذا ، وقد أدخلت التكنولوجيا الحديثة ، العديد من الطرق العلمية المستخدمة فى الصيد لتحقيق أفضل النتائج ، إذ إنه أمكن الآن تتبع تجمعات الأسماك عن طريق صدى الصوت ، إذ ترسل إشارات صوتية تحت الماء حيث يرتد الصوت من تجمعات الأسماك ، وباستخدام شاشات الكمبيوتر يمكن الكشف عن هذه التجمعات .



### □ سمك للمستقبل :

إذا حدث وتم صيد جميع الأسماك من البحار ، فلا بد وأن يأتي يوم تنقرض فيه الأسماك ، أو على الأقل يكون الموجود منها غير كافٍ لحاجة الإنسان ، ولتجنب وقوع ذلك كان لابد من الحد أو تقنين عمليات الصيد، وذلك باستخدام شباك ذات فتحات كبيرة تسمح بصيد الأسماك الكبيرة ، فقط وفي نفس الوقت تسمح بهروب الأسماك الصغيرة .



كما يمكن إنشاء المزارع السمكية ، خاصة فى الأراضى الملحية ، إذ تعمل المياه على إذابة الأملاح من التربة حتى تصبح صالحة للزراعة ، وفى نفس الوقت تكون هذه المزارع مصدراً إضافياً من مصادر الثروة السمكية ، ولا يحتاج الصيد فى هذه المزارع إلى سفن عملاقة كالتي تجوب البحار ، وأيضاً فإنه من السهل التحكم فى حجم الأسماك المراد صيدها من تلك المزارع .

### \* كيف يستهلك السمك ؟

